

تفسير البيضاوي

72 - { إن الذين آمنوا وهاجروا } هم المهاجرون هجروا أوطانهم حبا □ ولرسوله {
وجاهدوا بأموالهم } فصرفوها في الكراع والسلاح وأنفقوها على المحاويج { وأنفسهم في سبيل
□ } بمباشرة القتال { والذين آووا ونصروا } هم الأنصار آووا المهاجرين إلى ديارهم
ونصروهم على أعدائهم { أولئك بعضهم أولياء بعض } في الميراث وكان المهاجرين والأنصار
يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الأقارب حتى نسخ بقوله : { وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض
{ أو بالنصرة والمظاهرة } والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى
يهاجروا { أي من توليهم في الميراث وقرأ حمزة { ولايتهم } بالكسر تشبيها لها بالعمل
والصناعة كالكتابة والإمارة كأنه بتوليه صاحبه يزاول عملا { وإن استنصروكم في الدين
فعليكم النصر } فواجب عليكم أن تنصروهم على المشركين { إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق
{ عهد فإنه لا يقض عهدهم لنصرهم عليهم } وا□ بما تعملون بصير {